العدد ٨٠٢ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
بأسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى السلمية الامرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
خدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — ﴿ مكة المكرمة ﴾ — ٧ يوليو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشاذ من الدرجة الثالثة مع ذكرى الاستقلال الى حضرة صاحب السعادة (سيدى أفاريل) رئيس الجيش وزعيم القبائل الاسلامية فى جمهورية ليبريا الافريقية

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير البريد والبرق بجدة الشيخ على جواد

بلاغ رسمى

من حجة الامه مولانا قاضى القضاة

عن هلال ذى الحجة الحرام

تلقينا اليوم من مقام صاحب الجناب والافضال حجة الامة مولانا قاضى القضاة ما يلى :

اتفقت البرقيات الرسمية الواردة من قاضى جدة وقاضى ينبع وقاضى القنفذة على انه ثبت لديهم شرعيا رؤية هلال ذى الحجة الحرام ليلة الخميس الماضى وعليه فيكون الصعود من مكة يوم التروية وهو يوم الخميس الآتى والوقوف بعرفات فى اليوم الذى يليه وهو يوم الجمعة الآتى . ولاحاطة العموم بذلك صار نشر هذا البلاغ ؟

٥ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

مبايعة

مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف لجلالة أمير المؤمنين (الحسين بن على) بالخلافة

ورد لاعتاب جلالة أمير المؤمنين من مركز الرياسة الروحانية للشيعة فى النجف خطاب كتابى من صدر الشريعة العلامة المحقق مفتى الشيعة الاكبر يؤكد به برقيته التى كان رفعها من النجف الاشرف لاعتاب جلالة أمير المؤمنين وهو فى الشرق العربى وهذا نص الخطاب الكتابى:

بسم الله الرحمن الرحيم

من النجف الاشرف
مركز الرياسة الروحانية
لصاحب الجلالة الهاشمية خليفة المسلمين حامى الحرمين الشريفين الملك حسين دام شرفه العالم
اتقدم الى جلالتكم باسم روحانية الشيعة مبايعا بالخلافة الأسلامية المقدسه لجلالتكم واهنئ المسلمين ونفسى ببلوغ الامانى وفقت لذلك التبريكات والتهانى . فالحمد لله على ما انعم نعمة لانحصى شكرها ولاتنسى ذكرها ، واختم الكلام بالدعاء على من له حق الابتداء ؟

مفتى الشيعه
خادم الشرع الشريف
الميرزا عبد الكريم الزنجانى

ابتهاج دار الخلافة

بقدوم صاحبى السمو الملكى

الامير (على) والامير (عبد الله)

فى منتصف يوم الجمعة الماضى رست فى ثغر جدة الباخرة (رضوى) الهاشمية القادمة من العقبة تقل صاحبى السمو الملكى الاميرين الجليلين الاميرا على) المعظم والامير (عبدالله) المعظم وقد جرى لسموهما استقبال فخم فى جدة ، حيث استقبلتهما الجنود النظامية بموسيقاها وهيئة حكومة جدة وأعيانها ووجهائها واطلقت مدافع التحية من تكنتها ، وقامت الطيرات الهاشمية من حظيرتها فحلقت فى الفضاء الى ان وصلا الى القصر العالى فى جدة . ثم عادت الطيارات الى حظيرتها وفى يوم السبت الماضى اقلت سموهما السيارات الخاصة من جدة فوصلا الى دار الخلافة فى العشية وقد جرى لسموهما استقبال فخم خارج العاصمة ازاء تكنة جرول العسكرية حيث نصبت البلدية هناك سرادقا فخما اعدت فيه افخم معدات الحفاوة وقد كان الاشراف وهيئة الوكلاء والوجهاء والاعيان ينتظرون قدوم سمو الاميرين الجليلين ، وعلى جانبى السرادق ثلة من الجند بمدفعيته وموسيقاه ، وحين اقبلت السيارات التى تقلهما خرجت الهيئة الاستقبالية امام السرادق وهنالك شرف سموهما واستقبلا اعظم استقبال واخذ الجند السلام العسكرى وصدحت الموسيقى بمراسم التحية واطلقت المدافع اداء لمراسم الاستقبال . وبعد ان تمت المراسم اقلت سموهما السيارات الى القصر العالى تتقدمها كوكبة من فرسان الحرس الملوكى الخاص ، وحين وصول سموهما الى القصر العالى صدحت الموسيقى الهاشمية بمراسم التحية واستقبلهما رجال القصر العالى وصمدا توا لمقابلة

والدهما جلالة أمير المؤمنين وبعد ان جرى بينهم تبادل ما يقتضى من المراسم بين الوالد والولد مكثا بديوانها الخاص حتى اديا صلاة المغرب وعقب ذلك سارا الى البيت الحرام فطافا وسعيا وهما على هيئتهما التى دخلا مكة عليها محرمين مجردين على هيئة النسك الكاملة. وبعد ذلك عادا الى مقرهما العالى وفى صباح يوم الاحد (امس الماضى) وفدت الى القصر العالى الوفود من أركان الدولة ورجال الحكومة وطوائف الامة على اختلاف طبقاتها للثم انامل جلالة امير المؤمنين وتقديم مراسم التبريك لسدته السنية بتقدم الاميرين الجليلين ثم وفدت الوفود الى ديوان سموهما الخاص للقيام باداء مراسم التبريك بتقدمها السعيد . وقد كان لهذا القدوم المبارك رنة فرح وابتهاج فى ارجاء العاصمة من اقصاها الى اقصاها وعم السرور جميع القلوب فالقبلة تشارك الامة فى هذا السرور وتعلن ابتهاجها بهذا القدم السعيد فعلى الطائر الميمون

وبهذه المناسبة نورد القصيدة الغراء التى وردتنا من حضرة الفاضل الاريب الكاتب السيد عبد العزيز صبرى من أفاضل وأدباء المنصورة يقدمها تهنئة سنية بقدوم سمو الاميرين الجليلين وهاهى الى القراء :

هما عودانى ان يهيم جنانى ... بما ليس لى فى مرتقاه يدان
اميران شاد المعالى صروحها ... ومدا الى العلياء جسر امان
اعاد الينا عهد الامام وخلد ... وعاد الينا فيهما العمران
منيران فى ظلماء كل ملمة ... وفى ذروة الحسنى هما العلمان
وبحران من علم وفضل وحكمة ... (على ، وعبد الله) يلتقيان
افاضا على الدنيا فيوض كرامة ... وقد غمرا بالعرف كل جنان
وهذا فؤادى مغرق فى نداهما ... ونفسى من الشكران فى فيضان
اطلا على البطحاء فى طلعة السنا ... واقبل فى برد يهما القمران
فهلل فى ام القرى كل عاكف ... وباد وعمت فى البلاد تهان
بقيا كما دار الخلافة أزهرت ... وحيتكما البشرى بكل لسان
فاهلا اميرينا باسعد مقدم ... ولا زلتما بالله تعتصمان

وفد سورى بين يدى جلالة أمير المؤمنين

فى يوم أمس مثل بين يدى جلالة أمير المؤمنين وفد سورى وبعد أن استقر بهم المقام قام أحدهم فألقى القصيدة الآتية

خذ عن لسانى حديث المجد والكرم ... يا جامع الفضل بين السيف والقلم
لانت خير ولى الآلام قاطبة ... فيها وافضل من يمشى على قدم
لك المآثر مثل النيرات سنا ... من قبة المجد تمحى حالك الظلم
وحار فى نعتك النظم البديع وقد ... اصبحت اشهر من نار على علم
جلت صفاتك عن حد وعن عدد ... فكيف ينهض فى تحديدها قلمى
انت الذى بمساعيه وهمته ... بنيت للمجد بيتا غير منهدم
فرعت ذروة ملك لا منال وقد ... حللت من منزل العلياء بالقمم
كم منزل لك عنه الطرف فى كلل ... وآية من شبا عزم ومن همم
كالليث سطوته والدهر همته ... والبدر طلعته والبحر فى الكرم
انت الجواد الذى عم الورى كرما ... تهمى يداه كصوب العارض الرذم
من معشر طاب فى العلياء اصلهم ... وجدهم خير خلق الله كلهم
ان يغضبوا حلموا او يحكموا عدلوا ... او يسألوا اجزلوا فى اليسر والعدم
طابت مغارسهم جلت فضائلهم ... تهمى اكفهم بالبذل كالديم
فيا مليكا له دانت عواهلها ... انت المليك لبيت الله والحرم
قد بايعتك جميع الناس طائعة ... واذعنت لك من عرب ومن عجم
لازلت حاميها دهرا ومنقذها ... مما يلم بها من سائر الامم
فاسلم لها وعليك التاج قد رفعت ... واحكم بما شئت منها الدهر واحتكم

وعلى أثره تقدم حضرة الكاتب الاديب الحر الجبرى صاحب التوقيع فألقى القصيدة التالية العصماء التالية وهى :

حى الحجاز وحى البيت والحرما ... ورج به طائفا والركن مستلما
واستشعر ن عظم الخلاق مرتديا ... من الرداء جديداً فيه محتشما
وجد فى السعى بين المروتين ضحى ... وادرك السر من مسعاك مغتنما
المروتان هما رمز المروءة لا ... تطلب سواهما اذا ما كنت معتزما
فالمرء من دونها مهما علا خلقا ... ينحط قدراً ويبقى الدهر متهما
ونق قلبك من غل ومن حسد ... عند الصفا واطرح اثمابه اكتتما
ان الصفا مشعر لله محترم ... فالزم به الصفو بالفوز الذى لزما
واصعد الى عرفات ذاكراً صمداً ... ملبيا حامداً مولاك لا سئما
وقف بموقف خير المرسلين على ... صخر هناك وخل الدمع منسجما
هذا الوقوف هو الذكرى لموقفنا ... فى الحشر يا فوز من من ذنبه سلما
واذكر الهك عند المشعرين اذا ... افضت من عرفات خاشعا ندما
عند المحصب من وادى منى اطرح الـ ... جمرات واحذف بها سبعا ولا جرما
وضح ما شئت من شاء ومن نعم ... فالله ربك يرضى ان تريق دما
عسى عسى فى منى بدنو المنى وترى ... سعداً تزيل به البأساء والعدما
منافع الحج لا تحصى فكن يقظا ... ومدركا سره كن حاذقا فهما
اشهد منافعه واعرف مواقفه ... واسأل به الله للاسلام معتصما
الحج عج وثج لا تكن كسلا ... والبيد فاطو اليه واشحذ الهمما
لا تحتفل بالأولى عنه لقد رغبوا ... ثم رعوا للاله الواحد الذمما

* * *

حذار ان انت قضيت المناسك ان ... تؤوب قبل تزور الآل محترما
فحبهم حبهم زاد لمرتحل ... يا خسر من من ولاء الآل قد حرما
بهم والثمن كف الخليفة لا ... تحفل بقول لئيم انكر النعما
ان الخلافة أعطته مقادتها ... فشاد للعرب ركنا كان منهدما
ذاك (الحسين بن عون) من أهاب بنا ... الى العلاء فأبقى بنا وجما
ذاك (الحسين بن عون) منقذ العرب الـ ... أنجاب ممن عليهم جار أو ظلما
لله أشبله الشم الاباة اذا ... ما حاربوا الدهر ولى الدهر منهزما
لله أشباله عند الملاحم كم ... هم أمطروا بالقنا اعداءهم رجما
لله ام القرى منها لنا انبثقت ... أشعة النور تهدى التائه البرما

* * *

مولاى بايعت عن بعد وقربى لم ... انبأ بمضطهد قد بات مهتضما
فامدد يديك اجددها مبايعة ... فى القرب فض فمى ان خنتكم ذمما
انى على العهد باق لا يغيرنى ... صرف الزمان اذا ما جد منتقما
... يا سيدى فى الحب مخلصة ... فما تغير منها الحب اوجذما
فمر بما شئت تلق الامر ممتثلا ... وطاعة بالذى قد جئت محتكما

* * *

رباه فاجمع قلوب المسلمين على ... حب الخليفة الف منهم الكلما
والهمن أمراء العرب قاطبة ... حسن اتقياد يجلى الشرك والقسما
مولاى فادعهم للأتفاق اذا ... صح اتفاقهم تحزى به الامما
فى اتفاقكم انقاذ أمتنا ... من ربقة الاسر والذل الذى اصطلما
انى لأرجو من الرحمن خالقنا ... تأييد ملكك والاسلام والعلما
عليك منى تحيات مباركة ... يا من به الله صان البيت والحرما

(ابن العميد)

عالم مصرى يتكلم بين يدي جلالة أمير المؤمنين

في يوم أمس حظى الشيخ إبراهيم الدسوقي شعبان المدرس بمدرسة زقتا الرافعية بمصر بمقابلة أمير المؤمنين صاحب الجلالة الهاشمية وألقى بين يدى جلالة الكلمة التالية :

(يتشرف بالمثول بين يدى جلالتكم مدرس مصرى وقد عزم السير حين الى هذا البلد بلد الله المقدس (مكة المكرمة) لاداء فريضة الحج . وكم كان شغوفا بالوقوف على مركز الحكومة فى نفس الشعب العربى المجيد . فما نزل ميناء جدة حتى سمع أحد الحجيج يوصى صاحب زورق بالمحافظة على امتعته من الضياع . فاجابه هذا العربى الساذج بقوله « اطمئن فان لنا حكومة » . فما أدل هذه الجملة القصيرة على مبلغ هيبة الحكومة فى نفوس هذا الشعب وفوق ذلك سمعت ألسنة رعية جلالتكم تلهج بالثناء المستطاب مما دلنى على شدة تعلق هذه الرعية بمولاها . وتفانيها فى الاخلاص له وتمسك جلالته بالعدل الذى كان مدعاة هذا الحب وسبب هذا الاخلاص .

ولقد رأيت بعينى رأسى انتشار الامن على ربوع هذه البلاد فلم اسمع بحادثة من تلك الحوادث الجنائية المكدرة التى لا تمر لحظة دون وقوع الكثير منها فى كل بلاد غير تلك البلاد . وفى يقينى أن ذلك ليست عادة اعتادتها البلاد . انما ذلك يرجع الى حزم أمير المؤمنين وسهره على مصلحة شعبه الكريم .

وكم كنت شغوفا بالوقوف على حالة العلم هنا . لانى مدرس أحب العلم والاحتفاء بالعلم ومن يعظم كرامة العلم فأتاحت لى الفرصة وسمح لى القدر بشهود حفلة المدرسة الراقية الهاشمية فى الاسبوع الفائت فشكرت الله على نعمة هذا الحضور . شكرت الله على نعمة هذا الحضور لانى عجبت وعجبت كثيرا مما ابداه الطلبة من حسن التمثيل وجودة الالقاء وقوة الفصاحة وأعجب ما اعجبنى حضور صاحب الجلالة الهاشمية هذا الاحتفال فقد دلنى ذلك على مبلغ عناية جلالته بالحركة العلمية والعمل على تشجيعها والاخذ بناصرها ورفعها الى مستوى الكمال اللائق باكرم بقاع الله على وجه الارض لقد أعاد نصره الله الى ذاكرتى عهد أمير المؤمنين هرون الرشيد وعصره الزاهر وكثير عنايته بالنهضة العلمية حتى بلغت الحكومة فى عهده وعهد نجله عبدالله المأمون درجة عالية لم تبلغها امة من الامم اذ ذاك .

الله اكبر . ما كنت اظن وما كان يدور بخلدى قبل الآن أن حالة البلاد وصلت الى تلك المكانة العلمية الراقية وأن يكثر بها عدد المدارس الى هذا الحد فقط ، لاسيما أنى تذكرت وما كنت ناسيا أنه كان يوجد فى عهد الحكم التركى مدرسة تركية واحدة تعلم باللسان التركى أبناء موظفي الترك خاصة وقليل من أبناء العرب وقلما كانت تستفيد منها ابناء البلاد شيئا مذكورا ولكن اليوم والحمد لله سررت واغتبطت فسرت عينى اذ رأيت شجرة العلم التى غرسها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك « حسين بن على » وتعهدها بالعناية وسقاها ماء المعرفة حتى نمت وترعرعت قد أتت بأروك الثمرات ولقد حان الوقت الذى يرى فيه العالم الاسلامى فجر العلم يتألق من هذه البلاد وتسطع منها شمس الخلافة .

ويخيل لى الآن أن ذلك النور الذى انفجر من تلك البلاد منذ أربعة عشر قرنا فبهر الامم وحير العالم قد بص منه اليوم بصيصا سيملأ الكون علما ونورا . وفى الختام أسأل الله أن يرفع شأن المسلمين وينصر جلالة أمير المؤمنين . حتى ينال المسلمون على يديه الخير العميم » .

وما كاد ينتهى الاستاذ من كلامه حتى ساق جلالة امير المؤمنين كثيرا من الحكم العالية . والنصائح الثمينة . والايات القرآنية والاحاديث الشريفة النبوية . واعرب بعبارة مؤثرة يرق لها الحجر الجلمود عن مبلغ اسفه لما نال المسلمين بسبب اعراضهم عن اوامر دينهم وسنة نبيهم . واستخدامهم لاعدائهم . وتركهم التربية الدينية . والتجائهم الى معاهد الاجانب الذى جر على الشرق والمسلمين النكبات الجسام . فخرج الاستاذ من لدن جلالته معجبا بهذه الروح العالية التى تتمثل فى شخص أمير المؤمنين المحبوب ؟

مجلس شورى الخلافة

(١)

مما لا ذكرى الآباء والاجداد على النفس الفياضة بحب مفاخرهم الخالية ومآثرهم العالية . وما أشد شوق المسلم الى تحقيق الآمال المضيئة التى تمثلا لا فى انحاء روحه العالية . وما أشجى قلبه كلما ذكر عهد النضارة الاسلامية فى صدر الاسلام . وآدابه السامية وحضارته الزاهرة الزاهية . وما احوجنا نحن المسلمين الى التفكير الطويل فيما اصاب صرح مجدنا من التهدم والتخريب بايدى الدخلاء فى ديننا الحنيف الذين ما كانوا الا حربا على الاسلام ومعاول هدم فى بنائه الشامخ المنيف . وما أعوزنا الى عقد الخناصر وتنظيم الصفوف لاقتحام الهاوية السحيقة التى حفرتها تحت أقدامنا مكائد المستعمرين الغاصبين . وما أجدرنا ببلوغ مناوالسلف الصالح فى مضمار السعادة والعلا . اذا نفضنا عن رؤوسنا غبار الكسل . ونهضنا من كبوة الانحطاط . بل ما أجدرنا نحن ابناء الفاتحين العظام بالنهوض والسير على سنة العاملين على رفع شأن الاسلام الذين خفقت على رؤوسهم الوية عزه ومجده . واكون صادقا اذا أنا بشرت العالم الاسلامى باننا اليوم نخطوا الخطوة الاولى فى سبيل العمل الصحيح لرفع منار الاسلام بتقلد (أمير المؤمنين الحسين بن على) خلافة المسلمين الذى صار اكبر همه النظر فيما يعود على المسلمين كافة بالخير والنجاح .

فكان اول حجر وضعه فى بناء صرح المجد الاسلامى الجديد تأليف مجلس شورى الخلافة فى عاصمة الاسلام مكة المكرمة منشأ المؤسس الاول لبناء الوحدة الاسلامية الكبرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام . مجلس شورى الخلافة : مظهر جليل للهيئة الجليلة التى تمثل الامم الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها . وقد اتيح لى شهود بعض من جلسات هذا المجلس الموقر التى يعقدها فى ايام الثلاثاء من كل اسبوع فى البهو الفسيح الفاخر من بناية دار الحكومة الهاشمية وحضور هذه الجلسات مباح لكل مريد من المسلمين فرأيت المكان رحبا مؤثثا بالرياش الثمينة وقد انتظم فيه عقد الاجتماع من أعضائه الفضلاء وهم من خيرة العلماء الاجلاء المنتدبين عن مختلف الامم الاسلامية برئاسة صاحب الفضيلة والفخامة قاضى القضاة ونائب رئيس هيئة الوكلاء للحكومة العربية الهاشمية وكانت باكورة اعمال هذا المجلس الموقر ان أصدر منشورين عظيمى الفائدة وجه بهما نداء الى جميع المسلمين فى انحاء المعمورة يحثهم على التمسك باهداب الدين الاسلامى القويم . والاعتصام بحبل الله جميعا باتحاد الكلمة والجهاد فى نصرة دين الله باتباع أوامره والانتهاء عن نواهيه وقد طبع من هذين المنشورين عدد كبير تقرر تعميم نشره فى انحاء العالم الاسلامى

وان المسلم الغيور على تراث مجد الاسلام لينشرح صدره ويخفق قلبه طربا وبشرا لدى رؤية هؤلاء المندوبين الاجلاء يتناقشون فيما يطرح لديهم من الاقتراحات النافعة فى كل ما يعود على المسلمين بالنجح العظيم . فيراهم يمثلون حصافة آبائنا الاولين فى صدر الاسلام ويتصور من مناقشاتهم الرصينة . ومجادلاتهم الحكيمة صورة حية لمحاسن الشورى الاسلامية المقررة فى أصول ديننا الحنيف .

نعم ان تأليف هيئة هذا المجلس الجليلة دل على ان أمير المؤمنين (الحسين بن على) يعمل حقا على العودة بالاسلام والمسلمين الى عهد الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم حيث المجد المؤثل المجرد عن الزهو الباطل . والابهة الفارغة والزخرف الكاذب وما الى تلك الاباطيل التى أغار علينا الغرب بسلاحها القتال فأماتت بها فى الشرق الأخلاق الاسلامية القويمة والآداب الصحيحة .

وها قد عادت تلك الآداب الاسلامية العالية الى الظهور مرة أخرى بعودة الخلافة الاسلامية العظمى الى أهلها الاولين واستقر تاجها العظيم على أكبر هامة فى الاسلام . سليل النبى القرشى (الحسين بن على) . وأقول لاؤلئك المتخرصين من الذين يدعون الى ذلك المؤتمر الموهوم : تعالوا فانظروا محاسن الشورى الحقيقية فى الاسلام متجلية فى مجلس شورى الخلافة بأحسن مجاليها فانها ويم الله لتمثل عظمة الاسلام الخالدة المؤسسة على قواعد الشورى التى كان من آثارها فى الصدر الاول للاسلام اقامة حدود العدل والمساواة بين جميع المسلمين والتى عليها استطاعوا أن يبنوا اكبر دولة عرفها التاريخ

نعم ان فى مجلس شورى الخلافة الذى لا أفيه حقه من الوصف والتعريف فى هذه الكلمات القليلة يتبادل ممثلو البلاد الاسلامية الاراء الصائبة فيما يجب ان يكون عليه المسلمون من اتحاد وتآلف وتماسك مقترحين الدواء الشافى من الداء داء التخاذل والتناكر بين الجماعات الاسلامية حتى صارت الى ما صارت اليه من التبعثر والتشتت الى غير ذلك من المواضيع الهامة التى تثير فى النفوس عوامل التجديد والنهوض متمثلة بقول الله تعالى ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ .

عبد العزيز صبرى

مؤتمر الحج

الجلسة التمهيدية للمؤتمر الثانى البرنامج الذى تقرر فى الجلسة

كانت فى العام الماضى دعوة القاضى الحاج محمد سليمان المصرى الى مؤتمر الحج الاول الذى نشرت قراراته فى الصحف المصرية واكثر الصحف

العربية. ولقد اذاع دعوة الى عقد المؤتمر الثانى فى هذا العام بمسجد الخيف بعد صلاة مغرب يوم النحر، فرأى جماعة من المسلمين أن يعقدوا مؤتمراً تمهيدياً يبحث فيه البرنامج الذى سيعرض بالاجتماع العام بمسجد الخيف. وقد اذاعوا لذلك نشرة سبق لنا ايرادها بالعدد الماضى وقد عقدت جلسة هذا المؤتمر فى الليلة البارحة بدار الندوة فى المسجد الحرام وحضرها كثيرون من زعماء المسلمين وفضلائهم وألوف من المسلمين فقام احد اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر وافتتح الجلسة بالقاء خطاب جامع فى بيان اغراض المؤتمر وفى بحث عالل المسلمين وما أصابهم من الوهن والانحطاط بسبب تخاذلهم وتدابرهم ثم دعا الى الجامعة الاسلامية بأسلوب سهل بين وأوضح أن الله سبحانه وتعالى دعا الى وحدة المسلمين بما شرع لهم من العبادات حيث جعلها مقيدة بمواقيت محدودة كالصلاة والصيام والزكاة والحج، وان الله قد اراد بوحدة الزمان والمكان فى العبادات ان يضرب للمسلمين الامثال فى وجوب الاتحاد والتعاون. ثم شرح الخطيب البرنامج الذى وضعته اللجنة التحضيرية وبعد أن وفاه حقه من الشرح تلاه مادة مادة بغاية الافصاح والبيان وها هو:

١ ـ ايجاد الوسائل للتعارف بين الامم الاسلامية بواسطة علمائها ومفكريها

٢ ـ اعتبار الوحدة العربية نواة للجامعة الاسلامية تحتذى مثالها سائر الامم الاسلامية الاخرى فى تكوين وحدتها ليتمكن ارتباط بعضها ببعض

٣ ـ تأليف لجنة دائمة لوضع لائحة المؤتمر العام ولتأسيس لجان فرعية فى الممالك الاسلامية تكون ذمة الارتباط باللجنة الرئيسية للمؤتمر

٤ ـ ايجاد لجنة مالية مهمتها أن تفكر فى استنباط أحسن الانظمة لايجاد المال الذى يضمن تنفيذ قرارات المؤتمر بصفة فعالة

٥ ـ اتخاذ وسائل النشر للدفاع عن فكرة المؤتمر وتعميمها بين الامم الاسلامية مع ملاحظة التقيد بالفكرة الاساسية وهو ان المؤتمر لا يعنى الا بالمسائل الدينية التى تؤلف المسلمين فى المعاش والمعاد

٦ ـ دعوة الامم الاسلامية الى العناية بتربية الناشئ الحديث على اصول الدين الصحيحة وتعليمه القوية حتى يخرج فى المستقبل رجالا يعرفون الفكرة الدينية فتتألف على سعادة الدارين ويتعاونون فى الدفاع عن حقوق المسلمين من دخول أبنائهم فى مدارس الاجنبية التى ترمى الى تجعيلهم كمثل مدح الذى لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى علاوة على ما هو فى التبشير بالالحاد واضعاف الروح القومية بدعوى نشر العلم والمدنية. وعلى المسلمين ان يستعيضوا عن تلك المدارس بمدارس أهلية اسلامية محضة يتلقى لها خيرة المعلمين الاكفاء

٧ ـ التذرع بأقوى الوسائل لتعليم طائفة من ابناء المسلمين فى كل مملكة من الممالك الاسلامية العلوم المادية الحيوية كالصناعات والهندسة والطب والصيدلة والزراعة والكيمياء وصنع الاعتاد الحربية ووسائل النقل والمواصلات امتثالا لأقوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

٨ ـ العناية بنشر اللغة العربية وتعميم تعليمها فى كافة الاقطار الاسلامية لأن هذه اللغة هى التى جاء بها الدين والدين هو الرابطة الوحيدة التى تجمع بين المسلمين وبهذه اللغة يمكن التفاهم بينهم على اختلاف أجناسهم ولغاتهم وعليه يجب أن تكون هى اللغة الرسمية للمؤتمر ؟

وبعد ان انتهى من تلاوته دعا الحاضرين الى نقده قائلا (باسم اللجنة التحضيرية التى وضعته): «اننا قد وضعنا هذا البرنامج ولا ندعى أنه بلغ حد الكمال بل هو ما وصلت اليه جهودنا والرأى لكم فى ادخال ما تشاؤون عليه من التعديلات» وحينئذ اقام معترض وقال: «ان اللجنة التحضيرية لم توسع فى طريقة النشر وانه لم يفهم الغرض من هذا المؤتمر» (بعد سماعه للخطبة الايضاحية وللبرنامج الذى تلى على الحاضرين فكان يقابل منهم بالاستحسان التام مما دعا الخطيب الى شكرهم على حسن استماعهم) فقام الخطيب بالرد عليه واوضح له الغرض مرة ثانية وزاد على الشرح قوله «ان هذا المؤتمر انما يعقد اليوم بصفة تمهيدية وقد سبق انعقاده بصفة عامة فى العام الماضى يوم النحر عند جمرة العقبة أى قبل أن تنشأ هذه السكك التى بذهن حضرة المعترض وأمثاله بستة أشهر على الاقل». وقد وجه بقوله «اذا كنت يا مولاى لا يمكنى فى بلاغك لحوادث الهامة صحف المصرية برمتها ولا وسائل النشر التى اتخذتها لجنة التحضيرية فرحون أن نرفد لوسيلة لتلك جمعة لا بلاغ به المسلمين بصفة من عمه على أنى أقول للاستاذ تتقدم وسائل النشر وتتقبل من قبل رسول صلوات الله وسلامه عليه وعلى صحبه «لا يبلغ الشاهد الغائب» وحينئذ قام رجل من علماء المصريين وتدخل فى الامر وقال: «حسنا قول الاعجب من الحاضرين وقد خلصه بقراح التعارف بين الموجودين فتلقف اقتراحه فى حال وقد اقترح بعضهم اقتراحات أخرى لا تخرج عن موضوع البرنامج فلما نبه الى وجودها فيه اكتفى به ثم قام استاذ مصرى وخطب مثنيا على الفكرة واقترح سعى المؤتمر واعضائه لاخذ موافقة رسمية على المؤتمر من جميع الحكومات التى تسيطر على المسلمين سواء أكانت اسلامية أو اجنبية، وهنا قام الخطيب الاول فأجابه بأن هذا الرأى وان كان مصيبا الا انه لا يصح ان يعقد المؤتمر به (بحيث لا يفى خطته اذا لم يوفق الى الحصول على هذه الموافقة) وأبان ان الموافقة اذا كانت فهى خير واذا لم تكن فلا يصح تعطيل عمل المؤتمر من أجلها فاستفزت الحمية احد الزعماء الهنود الى الكلام فقال: «ان الحكومات المتمدنة جميعها لا يمكن ان تعارض فى أمر دينى محض من حقوق المسلمين العامة التى يجب ان تبقى بمنجاة عن أى تدخل كائن وان المسلمين لا يمكن ان يسمحوا لغيرهم ان يقتدر زمام امورهم الدينية المحضة» ثم قام الخطيب الاول والقى كلمة ختامية (باسم اللجنة التحضيرية) فى شكر الحاضرين ودعوتهم مرة ثانية الى الاجتماع العام الذى سيكون بمسجد الخيف فى منى يوم النحر بعد صلاة المغرب قائلا: «ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وان هذه اول خطوة قد خطوناها فيجب عليكم ان تمدوها خطوات أخرى ثابتة نتصل الى ما نرجوه من خير» ثم اختتمت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم وقد كانت الآيات التى تليت مناسبة للمقام. ونحن نضم صوتنا اليهم فى وجوب المثوبة على اتمام ذلك العمل الجليل الذى حث عليه الشارع وجعله المعنى المراد من الجميع والله الموفق ما فيه الصواب ؟

وصول المحمل المصرى

فى يوم الجمعة الماضية وصل الى جدة ركب المحمل المصرى وستقبل استقبالا فخما وجرت له الحفاوة الشائقة المعتادة وفى يوم السبت تحرك من جدة ومعه قوة تركية من الجندية العربية تحرسه تحت قيادة حسن اشرف كاشف وفى يومنا هذا وصل الى عسفرة وفى يوم غد يصل الى مكة وسيستقبل استقبالا فخما كالمعتاد فعلى ترحب والسعة ؟

قدوم

فى آخر الاسبوع الماضى قدم الى دار الخلافة حضرة زعيم الهند الاستاذ الرشيد مولانا ابو الكلام محيى الدين ذو الجاه والزعيم بنفاذه ورئيس جمعية الخلافة فيها هلا به ومرحبا وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (على) المعظم كل من قائد المدينة المنورة أمير اللواء جميل باشا الرشدى، والمرافق الخاص لسموه القائم مقام عبد الهادى، ورئيس أركان حربه القائم مقام عارف وطبيب سموه الخاص أحمد، وكاتب سره الخاص عبد الله رشيد وحسن باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز، ومتعب باشا الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز أيضاً وعلى بك الاطرش من أعظم أمراء جبل الدروز أيضاً وشيخ عشائر الحويطات محمد باشا الجازى صاحب الغزوات المشهورة على المدينة وشيخ عشائر الطفيلة محيسن العوران، وعارف بك درويش الحسنى وعبد الستار بك السندروس من وجهاء السيدرضا الصيان ضرائس ثلاثة وجهاء لشبان ناهضين، وجميل شاكر أحد شبان دمشق الناهضين، ونسيب الخطيب والسيد زين مدنى من أعيان المدينة المنورة والفهامة المحقق الشيخ عمر كردى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة والشيخ يوسف خشيرم من أهل المدينة المنورة، وقدم فى معية صاحب السمو الملكى سيدنا الامير (عبد الله) المعظم كل من رئيس مرافق سموه أمير اللواء حامد بك، وكاتب سموه الخاص محمد الانسى وضابط سموه الخاص جميل وضابط المرافقة الملازم أول عبد الحضرة الزعيم التونسى المعروف الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبى، والشيخ عبد القادر المغربى، وحضرة الاستاذ الكبير سكاب قدور محمد بن هلال من أكابر علماء مصر وصحافيها الامجاد، ومقال بك سعد الشيخ عشائر بنى صخر ورئيس وفد من شيوخ بنى حسن، وكبير بك الشريدى زعيم السكورة فى جهات عجلون، وعدنان بك سعد الله والشيخ مشايخ بك، وقدم فى الاسبوع عينه فتاح بك السنانى

وفى مساء هذا اليوم قدم صاحب سعادة مرخص المملكة فخامة الشيخ عبد الله الزواوى خان ومعه كاتب سره خاص محمد أفندى فريضة خج فعلى ترحب والسعة

تلغرافات خصوصية

[روتر]

قتل ... كتور ... فى فينا

قدس فى ١ يونيه ـ قتل ... كتور ... زعيم اليهود الاوتوكس ... فى حى اليهود فى ... وحضور ... الوف جنازته

فى ... ـ ... فى ... ـ ... فى ... ـ ...